

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديث حمزة .

ألا يا حمزُ للشُّرْفِ الذَّوَاءِ .

يعني السَّمانَ يُقالُ زَوَتْ الذَّاقَةُ تَذَوِي إذا سَمِنَتْ .

في الحديث مَنْ رَبَطَ الْخَيْلَ زَوَاءَ الْإِسْلَامِ أي المعاداة .

في الحديث وَمَنْ يَذَوِ الدُّنْيَا تُعْجِزُ أي مَنْ يَسْعَ لَهَا يُقالُ زَوَيْتُ

الشَّيْءَ إذا جَدَدَتْ فِي طَلَابِهِ وَلِي عِنْدَهُ نَيْيَّةٌ وَزَوَاةٌ أي حاجةٌ .

قوله إنَّما الأعمالُ بالنَّيَّةِ النَّيَّةُ قَصْدُ الْقَلْبِ .

في الحديث إنَّها تَذَوِي حَيْثُ انْذَوَى أَهْلُهَا أي تَذَوَّقَهَا وَتَذَوَّلُ باب

الذُّونَ مع الهاء قال عمرو بن العاص لعثمانَ إنَّكَ رَكِبْتَ بِهِذِهِ الْأُمِّمَةَ نَهَابِيرَ

من الْأُمُورِ فَتُبُّ عَنْهَا الذَّهَابِيرُ وَالْهَنَابِيرُ الرَّمَالُ الْمُشْرِفَةُ وَأَرَادَ

أَمْوَرًا شَدِيدًا صَعْبَةً شَدِيدَةً بِذَهَابِيرِ الرَّمْلِ لِأَنَّ الْمَشْيَ يَصْعَبُ

عَلَى مَنْ رَكِبَهَا وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ وَاحِدُهَا نُهْيُورٌ وَيُجْمَعُ نَهَابِيرٌ وَمِنْهُ يُقالُ

لِلْمَهَالِكِ نَهَابِيرٌ .

ومنه الحديث مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَنَهاوِشَ أَذْهَبَهُ □ في نَهَابِيرَ .

قال كَعْبٌ فِي الْجَنَّةِ هَنَابِيرٌ مِنْ مِسْكِ وَقِيلَ النُّهَابِيرُ الْأَنْبَابُ